رسول الله صلي الله عليه وسلم با علي مكة فر الي رجلان من احمائي اي اقارب زوجها
مستجيران بي فاجرتهما فدخل علي اخي علي بن ابي طالب فقال والله لاقتلنهما
وقال بجيري المشركين فخلت بينه وبينهما فخرج ما غلقت عليهما بيتي ثم جيت
رسول الله صلي الله عليه وسلم باعلي مكة فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره
بثوب فسلمت عليه فقال من هذه فقلت ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا
يا ام هاني ما جا بك فاخبرته الحديث فقال اجرنا من اجرت وامنا من امنت
فلا نقتلهما واسلمت ام هاني ذلك اليوم الذي هو يوم الفتح وجا انه صلي
الله عليه وسلم قال لها هل عندك من طعام ناكله فقالت ليس عندي الا كسر
يابسة واني استحي ان اقدمها اليك فقال هلمي بهن فكسرهن في ما وجات بملح
فقال هل من ادم فقالت ما عندي يا رسول الله الا شي من خل فقال هلميه فصبه
علي الكسر واكل منه ثم حمد الله تعالي ثم قال نعم الادم خل يا ام هاني لا يفقر بيت
فيه خل وعن الحارث بن هشام قال لما اجارتني ام هاني واجاز رسول الله صلي
الله عليه وسلم جوارها فصار لا احد يتعرض لي وكنت اخشي عمر بن الخطاب فمر علي
وانا جالس ولم يتعرض لي وكنت استحي ان يراني رسول الله صلي الله عليه وسلم لما
اذكر برويته اياي في كل موطن مع المشركين فلقيته وهو داخل المسجد فلقيني بالبشر
فوقفت حتي جيته فسلمت عليه وشهدت شهادة الحق فقال الحمد لله الذي هداك
ما كان مثلك يجهل الاسلام واما صفوان بن امية فاستامن له عمير بن وهب
اي قال له يا نبي الله ان صفوان سيد قومي قد هرب ليقذف نفسه في البحر
فامنه فانك امنت الاحمر والاسود فقال ادرك ابن عمك فهو امن فقال اعطني
اية يعرف بها امانك فاعطي لعمير عمامته التي دخل بها مكة فلحقه عمير وهو
يريد ان يركب البحر فرده اي بعد ان قال له اعزب عني لا تكلمني فقال اي

ثم

اسلام ام هاني

عمير فداك ابي وامي جيتك من عند افضل الناس وابر الناس واحلم الناس
وخير الناس وابن عمك عزه عزك وشرفه شرفك وملكه ملكك قال اني اخافه
علي نفسي قال هو احلم من ذلك واكرم فرجع معه حتي وقف علي رسول الله صلي
الله عليه وسلم وقال ان هذا يزعم انك امنتني قال صدق فقال امهلني بالخيار
شهرين فقال صلي الله عليه وسلم انت بالخيار اربعة اشهر ثم خرج مع النبي
صلي الله عليه وسلم الي حنين ولما فرق غنايمها اي بالجعرانة راه رسول الله صلي
الله عليه وسلم يرمق شعبا ملان نعما وشا فقال له صلي الله عليه وسلم يعجبك
هذا قال نعم قال هو لك وما فيه فقبض صفوان ما في الشعب وقال ما طابت
نفس احد بمثل هذا الا نبي فاسلم واما وحشي فانه فر الي الطايف ثم وفد
مع اهل الطايف لما وفدوا مسلمون وقد قيل له بعد ان ضاقت عليه ويحك
والله انه لا يقتل احدا من الناس دخل في دينه قال وحشي فلم يرعه صلي
الله عليه وسلم الا بي قايم علي راسه اشهد شهادة الحق فقال لي انت وحشي
وسالني كيف قتلت حمزة فاخبرته ثم قال ويحك غيب عني وجهك فلا اراك
اي وقد لحق بالشام وكان وحشي لا يزال يحد في الخمر في زمن عمر حتي خلع من
الديوان قال عمر رضي الله عنه قد علمت انه لم يكن الله ليدع قاتل حمزة اي
لم يكن ليتركه من الابتلا وهذا اي تكرر حده في شرب الخمر واخراجه من ديوان
المهاجرين من اقبح انواع الابتلا عافانا الله تعالي من ذلك واما ابن خطل
فانه كان ممن اسلم اي قدم المدينة قبل فتح مكة واسلم وكان اسمه عبد العزي
فسماه رسول الله صلي الله عليه وسلم عبد الله وبعثه لاخذ الصدقة وارسل
معه رجلا مسلما من الانصار يخدمه فنزل منزلا وامره ان يذبح له تيسا
ويصنع له طعاما ونام ثم استيقظ فلم يجده صنع له شيا وهو نايم فعدا

سبب اسلام وحشي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)